



روايتي

" الخيبة "

الكاتبة: بن فيسة نريمان

# الإهداء

\_ إلي أختي " نور الهدى " كم أنا محظوظة  
لوجود أخت مثلك في حياتي احبك

\_ إلي صديقاتي التي أنجبتهن لي الدنيا أحبكم يا  
أجمل شي امتلكته

\_ إلي الفتاة التي تقرا هذه الكلمات كوني قوية  
صلبة لا يهزها شي لا تتركي شبيه الرجال يتلاعب  
بمشاعرك يا عزيزتي

الشخص الذي كان سبب اكبر خيبة في حياتي أنا  
حقا لا احقد عليك بل أشكرك .... نعم رغم الأذى  
النفسي الذي سببته لي لكنني حقا ممتنة لك لأنك  
جعلتني أغير إلي الأفضل صرت أكثر نضجا وأكثر  
قوة لم اعد اصدق خبث الرجال لقد علمتني أن لا  
اصدق ولا اسلم قلبي إلي شخص يوم يحبك ويوم لا  
تعلمين أي شخص هو.. شكرا لك ..

\*\*\*\*\*

أتعلم ما هو الشيء المؤلم !?  
أكثر شيء مؤلم عندما تصيبك خيبة من شخص كنت  
تظن انه لن يتخلي عنك .. لن يفعل أبدا  
لو تركك جميع العالم هو لن يتركك ..  
\*\*\*\*\* لكن للأسف تركني .. نعم.. تركني \*\*\*\*\*

عندما تحدثنا أول يوم كنت تريدني كحبيبة لك  
وبمعني آخر كضحية جديدة لكن أنا لم أكن أريدك  
كحبيب .....

أردتك كصديق لي ...  
أصبحنا أصدقاء كنا نتحدث لوقت طويل لم نكن  
نصمت أبدا لقد أصبحنا مقربين جدا كنت أكثر  
شخص تفهمني وتسعدني .....

جاء اليوم الذي تطورت فيه علاقتنا من علاقة  
صداقة إلي علاقة حب ..

و ياريت لم يأتي ذلك اليوم ....  
مرا شهر وأربعة وعشرون يوم ونحن مع بعضنا  
كنا سعداء و كلام ملئ بالحب كنت أراك الشخص  
الجيد كنت أحب صوتك ... و غضبك وكلامك ..  
ووجهك الملائكي .. وطيبتك .

مرت الأيام و ياريتها لم تمر تمنيت لو تدوم تلك  
الأيام تمنيت أن تبقى بجانبني ... لكن لم تفعل

جاء يوم دخولي إلي عالم مليء بالألم عالم دخلت  
إليه ولم أكن اعلم كيف اخرج منه .....

صدق من قال أن الرجل عندما يتأكد انه كسب حبك  
والقي بك في شباكه يبدأ بالتغير....

انتهت فترة الحب والكلام المعسول وحن وقت  
ظهور الحقيقة المؤلمة ...

بدا يتغير لم يعد يحادثني كثيرا .. ولا يهتم ..  
ذهبت لكي أتحدث إليه لكنه لم يكن الشخص الذي  
أحببته كان شخصا بارد .. غير مهتم ....

لقد حذفتي من موقع الفيسبوك ... نعم لقد  
حذفتي ظننت أنها مزحة من مزحك كما كنا في  
السابق لكن .... كنت مخطئة كانت مرة الأولى  
التي حذفتي ولم تأتي لتحادثني وتقول أنها مزحة  
و انك فعلت ذلك لي تغضبني فقط

!... ماذا جرى

لم استطع فعل شي ... غير أنني جعلت صديقتي

تحدثك لكن رسالتك كانت مؤلمة كانت كصدمة  
بالنسبة لي .... لقد قلت " انتهت علاقتنا "

كيف ..... كيف انتهت

هل أنت لم تعد تريدني ....

ماذا فعلت لك ??

لماذا لم تعد تريدني ??

... صارت الكثير من أسئلة تجول في ذهني لم  
استطع فعل شي غير أنني التجأت إلي النوم .....  
للهرب من التفكير ... نمت ذلك اليوم وأنا منهارة  
..عابسة ... غارقة في البكاء .....

استيقظت في صباح اليوم التالي علي أمل انك عدت  
.. انك ستكون تركت لي رسالة قائل أنا أسف ...  
..... لكن لم أجد شي منك  
" وجدت رسالة من صديقتي " لا تبكي  
كيف لي يا صديقتي أن لا ابكي والشخص الذي  
أحببته ووثقت به تركني وحيدة ....

\*\*\*\*\*

لم اصدق انك تركتني كنت دوما انتظرك ....  
كنت دوما استيقظ علي أمل عودتك لكن لم تفعل لم  
تعد

بينما كنت انتظر وصول رسالة منك  
علمت حينها انك عدت إلي حبيبك السابقة  
لم استطع أن اصدق انك مع غيري  
هل نسييني ....

نسييني بهذه السهولة

?? الم تحبني

.....

دخلت في دوامة من كآبة لم استطع الخروج منها  
بت هشة .. غارقة في تفكيري ودموعي ..  
التي لم تنتهي ...

كنت اضعف يوم بعد يوم ..  
لم اعد اضحك ولم اعد أحب الخروج ...  
هادئة من الخارج وفي داخلي محطة متشاجرة مع  
نفسي كنت دواما القي اللوم علي نفسي  
أنا من كنت سبب ذهابك ...  
أنا من جعلتك ترحل ..  
أنا أخطئت بحقك ..  
ألوم نفسي علي شي لم افعله ..  
كنت قد فقدت ثقتي بنفسي بسببك كنت أرى نفسي  
بشعة لأنك أنت الذي قلت ذلك ...  
كرهت نفسي وكل من حولي لم أكون أريد التحدث  
مع احد ..  
تائهة .. وحيدة .. ضعيفة

لم يفكر بي احد لم يساندني احد كنت أصارع الألم  
وحيدة غارقة في دموعي ولا احد يهتم .....

لا احد .. لا احد

كنت انتظر أن يأتي شخص ما وينقذني من نفسي  
يخرجني من متاهة التي لم أكن اعلم كيف دخلت  
إليها لكن لم يأتي احد ..

كان سؤال يجول في ذهني كيف استطعت أن  
تتركني وأنت كنت تقول لن أتركك

" أنتي ملكي "

كاالاذب ..... كاالاذب

كان كل كلامك كذب لقد برعت في تقمص دور  
العاشق الولهان لقد برعت في كسب ثقتي وحبتي  
بكلامك المعسول يا لك من خبيث

\*\*\*\*\*

خرجت إلي الشارع محاولة إخراج نفسي من  
الحزن لكن لم ينفع لم اعد أنا كنت امشي وأنا أفكر  
..... امشي جسد بلا روح

مرت الأيام تغيرت أصبحت انطوائية ..  
ضعيفة .. غارقة داخل اكتئاب وبكاء كل يوم ....  
لقد تغلب علي الحزن .  
لم أكن اضحك كرهت الأشياء التي كنت أحبها لم  
اعد أحب الخروج خوفا من أن التقي بك وتراني  
ضعيفة .....

خوفا من كلام أصدقائك الذين لطالما وجهو كلام  
حطم قلبي ومزقني

.. آه كلام الناس ..

كنت تتحدث عني بكلام سيئ ..

أنت لم تعد الشخص ذو الوجه الملائكي ...

كيف لشخص ذو وجه ملائكي أن يفعل ذلك ..

نعم لقد كنت شيطان ... متقمص بوجه ملائكي ...

حاولت ان انهي حياتي ..

فكرت بالانتحار

كنت سأتخلى عن حياتي بسبب شخص تركني وهو  
سعيد مع فتاة أخرى ..

" آه كم كنت غيبة "

كنت أريد أن اذهب .. لا اعلم إلي أين لكن كان علي  
الذهاب .. لم استطع البقاء في مكان أنت فيه كنت  
أريد الهروب

من نفسي ..

من تفكيري ..

أنا حقا سئمت

نفسيتي تحطمت .. كنت ابكي بدون سبب ..

اكتئب بدون سبب

لا اعلم أي شي غير أنني لم أكن بخير

\*\*

حدثت نفسي مرارا وحاولت إخراج نفسي من هذا  
الحزن لكن لا جدوى كنت أتطم واطضعف لي أتفه  
الأسباب .....

بث هشة .. محطة .. شاحبة..

فتاة بعمر السادسة عشر بنفسية محطة .. كأنها  
بعمر الخمسون عام ..  
..... أه انظر إلي إي حال أوصلتني .....

دخلنا في عام جديد .. وصرت أحسن شيئاً فشيئاً  
لكن جرح قلبي لم يبرأ بعد ...  
أكون قوية لكن بكلمة واحدة أو بنظرة منك أو  
أغنية أتحطم أصبح ضعيفة من جديد...

!!!!!!!!!!!!

لم اعد أثق في الرجال لم اعد أريد دخول في  
علاقات عابرة ..

خفت من أحب وأتحطم مرة أخرى

\*\*\*\*\*

ياريتني أعود صغيرة .. لم أكن اعرف معنى للحب  
غير حب عائلتي ..

ياريتني أعود صغيرة .. لا اعرف للألم شي  
عندما كنت صغيرة .. كنت ابلل عيناى بالماء  
ليشفق علي الناس ويعطوني ما أريد ..  
لكن الآن أصبحت ابلل عيناى بالماء ....  
لكي اخفي اثر البكاء ..

ليتني أعود صغيرة .. كنت اخذ إلي النوم بمجرد  
أن أحط راسي علي وسادتي ..  
وأنام وأنا سعيدة ..

لكن الآن أصبح النوم يصعب علي من شدة التفكير  
.. أصبحت أنام وأنا غارقة في بكاء ..  
وفي قلبي الكثير من الكلام ..

ليتي أعود صغيرة .. لم يكن يتصرف معي البشر  
بهذا السوء ..

ليتي أعود صغيرة .. لا تقسي علي الحياة ..  
عندما كنت صغيرة .. كنت أتمنى أن اكبر ..  
لكن الآن صارت أمنيتي .. أن أعود صغيرة ..

\*\*\*\*

مخيف أن يصبح الشخص الذي تعزه وتحبه وتثق  
به عدوك ..

يا ريّتي لم أتعرف عليك .. ياريت لم أثق بك ..  
ياريت لم أجعلك حبيبي .. أنا نادمة

عندما كنا أصدقاء أفضل من كوننا أحياء  
يا ريّتي لم ارتكب حماقة وحوّلت علاقتنا  
من علاقة صداقة .. إلي علاقة حب ...

\*\*\*

لماذا ذهبت هكذا فجأة \*\*

ما ذنبي ..

ماذا فعلت لك ..

ماهي خطيئتي ..

لماذا لم تعد تحبني ..

لماذا فعلت ذلك ..

\*\* كل هذه الأفكار تجول في ذهني

\*\*\*\*\*

بعد ما نسيتهك وصرت أتحسن وعادت ابتسامه لي  
وكنت أحاول بناء نفسي من جديد

عدت ... نعم عدت ... عدت بعد عام

لماذا عدت ??

ماذا أردت ??

أتريد أن تحطمني من جديد ??

أردت أن اغفر لك ... أن أعود إليك ..

جئت بكذبة جديدة قائل أنا نادم .. أنا لم أنساك ..

انك تفتقدني .. وانك تريد السماح .. وكان سبب

ذهابك كلام الناس

??

أهذا هو الحب !! المحب لا يصدق كلام الناس !!  
المحب لا يترك محبوبته ..

قلت لك إذا كنت تريد المغفرة اذهب فانا سامحتك ..  
لكن عانددت .... لم ترد الذهاب ..

أردتني أن أعود لك  
لكن لا .. لا لن أعود لشخص خذاني مرة ..  
لم اعد أثق فيك ..  
لم اعد أصدقك اذهب ..

لم اعد أريدك ...  
\*\* قال لقد غيرتني لماذا اصبحتي باردة معي

الم تعودي تحبيني

!!

\*\* نعم .. نعم لقد غيرت لم اعد تلك الفتاة التي  
كانت تعزك أكثر من أي شخص التي كانت تثق فيك  
ثقة عمياء و خدعتها !!

**\*\* قال انه يحبني وانه يشفق إلي  
كاذب \*\***

**أنا لم اعد أصدقك  
أبدا ..**

**\*\* !!سامحتك لكن لن أعود  
أبدا!!**

**\*\*\*\*\***

**سوف أخبرك شي .. لن أقول أنني لم أسعد  
برؤيتك , بلا لقد سعدت كثيرا برجوعك , لقد سعدت  
بمجرد ندمك وطلبك السماح ..**

**أنا سعدت بكونك أدركت انك ظلمتني ...**

**لقد كسبت نفسي من جديد ..**

**ثقتي بنفسي ..**

**ابتسامتي ..**

حياتي كلها .. استعدتها من جديد  
لقد عدت من جديد لكن ..  
متغيرة .. قوية .. وأفضل مما كنت عليه أنا حقا  
سعيدة ..

## نصیحتي لكي

لا تجعلي شبيه الرجال سبب في حزنك ..  
كوني قوية وواثقة من نفسك إذ تركك لا تحزني  
أبدا ..

**\*\* لا تبكي**

لأنه لا يستحق !!

لا تكوني حمقاء ..

وتصدقي شبيه الرجال

لا تكوني ضعيفة أمامه .. لا تتركه يتلاعب  
بمشاعرك ..

لا تدخل في علاقات لأنها عابرة ..

كوني جوهرة ثمينة اتركي نفسك لشخص واحد

" زوجك "

لا تتركي نفسك تتعلقين بشخص ما ...

لا تجعل لي تفاهة الحب الاولية في حياتك ....

لا تثقي بشبيه الرجال ثقة عمياء .....  
لأنها ستصبح خيبة مؤلمة كثيرا .....

\_ يا حواء .. لا تتركي نفسك في قبضة شبيه  
الرجال ..

لكي لا يجعل منك مهزلة ..

لا تجعلي حلمك رجل .. بل اصنعي من نفسك فتاة  
ذات شخصية قوية .. ناجحة ..

لا تشغلي بتفاهة الحب .. بل تهتم بنفسها وانوتتها  
وحياتها ....

لكي تصبحي حلم كل رجل ..

\_ لا تهتمي بكلام الناس .. عيشي حياتك يا  
عزيزتي ولا تهتمي بكلام البشر

لا تدعي كلامهم يجعلك ضعيفة ..

كلام الناس ليس حقيقة ..

لا تجعلي قسوة الحياة تخيفك .. هذه هي الحياة  
عايشيها بجلوها ومرها  
ولا تخافي

اهتمي بنفسك .. و حافظي علي كرامتك ..  
وكبريائك  
لا تجعلي أحمر يدوس علي كرامتك ..  
ولا تبحتي عن رضا احد .. أهم شي رضا الله  
ووالديك الذين أنجباك ..

\*\*\*\*\*

لا اريد الشهرة .. فقط اردت مشاركتكم بروايتي  
<3

# النهاية